

ومن شعره من الكامل : .

لو أنَّ خَطرَةَ كُنهٍ وَهَمِّ صَافِحَةٍ ... وَجَنَاتِهَا لَرَأيتَهُنَّ دَوامي .
ومنه من الخفيف : .

طلعتُ أنجمُ المشي ... ب وكانت غواثبا .

في بروج من المفصلاً ... رِقِ رُءُوعِنَ الكواعبِبا .

كُنَّ سُوداً فصررَنَ في ... كلُّ صُدُوعِ كواكبا .

الديلمي الزاهد .

إسماعيل بن يوسف أبو علي الديلمي الزاهد العابد جالس الإمام أحمد وكان من خيار الناس وأشهرهم بالزهد والورع والصيانة يحفظ أربعين ألف حديث وكان يسكن بالأرجاء على شاطئ نهر عيسى . قال : اشتهيت حلوى فخرجت في الليل من المسجد فإذا بجانب الطريق أخاوين حلوى فتوديت : يا إسماعيل هذا الذي اشتهيت وتركه خير لك ! .

فتركته . اتفقوا على صدقه وورعه وحفظه ومعرفته بالحديث . قيل : إنه كان يذاكر بسبعين ألف حديث ويحفظ أربعين ألف حديث . حدث عن مجاهد بن موسى وغيره وروى عنه العباس بن يوسف الشكلي . توفي سنة خمس وخمسين ومائتين .

صدر الدين ابن مكتوم الشافعي .

إسماعيل بن يوسف بن نجم بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي الشيخ المقرئ الفقيه المسند المعمر بقية المشايخ صدر الدين أبو الفداء السويدي الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث وعشرين وسمع من ابن اللتي كثيراً ومن مكرم وأبي نصر ابن الشيرازي وإسماعيل بن ظفر والسخاوي وعدة وتفرد وتكاثر عليه الطلبة وتلا على الشيخ علم الدين السخاوي بحرف أبي عمرو وابن كثير وعاصم ونزل في المدارس وهو آخر من قرأ على السخاوي وكان حسن الأخلاق سهل القيادة له عقار كثير يقوم به حج سنة إحدى عشرة وحدث بالحرم الشريف سمع منه ابننا شمس الدين وصلاح الدين العلائي وتقي الدين السبكي والواني وابن الفخر وخلق كثير . وتوفي سنة ست عشرة وسبعمائة .

الحسني الخارج بالحجاز